

يضيع السولدير بضحكتك

يناديك التخاطر يرسل الموجات لين إتضوت
لذهنك وأتحرى من حديثك يانع فروته
سواليفك مواسم من يعايش جوها مبخوت
ربيع يوهبك ورد، وشتاء يلهبك كوته
ليالي ضحكك سهرات غارت منها بيروت
يضيع السولدير بضحكتك في عين بيروت
أطوف العالم بضحكة تلبسني من الياقوت
قلايد شرقه أحمرها به الماسات منحوته
يالبنى روح نستني بخفتها ألم مكبوت
لها في ألفة الأرواح وصفة طيب منعوته
يليتك لي تكون عقاب في قصة هواء لنوت
بياض الحب حارب به جفا حظه وجبروته
وليضي من رمال أحلام يقظة قد بنيت بيوت
تأيل للسقوط إحساسها خايف على فوته
وليضي شبنها جمرة غرامي لا يضوت الضوت
وتلقاني رماد سبتته نيران مخبوته
ظما الوجدان

أهلي بك وقلبي من يهلي بك يجر الصوت
على نغمة حنين راهنت حي على موته
وصل له قوت يومه من وليفه يا حلا القوت
تعافى من تذوق كم حرف من دفا صوته
تسولفالي وأنا أقطف من سواليفك لذيذ التوت
ولا إننت بداري بللي قطف حلوك من سكوته
كتمت أشواق خافت في جمودك ظلمة التابوت
تهدها كرامتها بالحظة موت ممقوته
أخاف البوح يرميني على صخرة ألم وسكوت
تبعثر دفقة أمواجي بصرخة آه مكبوته
بحور العشق لي ثارت يغرق موجهها ليخوت
أجل وش حال من غفى يجر ألواح جلبوته
بمحراب الرجا ببحر وأسافر في بياض قنوت
بخاوي فطرتي وأهمس لباطن عقلي قنوته
يحبك واعترف يوم تولع خاطره بالصوت
يناديك بوله لا من طرت له بحة النوته

